

تتمة فصل: في كلام رب - جل جلاله - مع أهل الجنة - الشيخ عبد الرحمن البراك (441)

عبد الرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في كلام رب جل جلاله مع اهل الجنة. الله اكبر. الله اكبر من اعظم نعيم اهل الجنة او اعظم نعيمهم نظرهم الى وجه وسماعهم لكلامه فهذا اعظم نعيم يا اهل الجنة. نعم لا الله الا الله. رب العالمين - 00:00:30

اكلهم يمتن عليهم بما اعطاهم ويدركهم فضلهم عليهم ويزيدهم خيرا وفضلا ونعيمها نعم. احسن لك الفضل الذي بعده آآ آخر يوم في الاخرة ما حضرت سوق الجنة تفضل يا قال رحمة الله تعالى يعني هذا في كلام رب هذا كنت قرأته - 00:00:59

قول يا شيخ من قرأ حسين لا في غيره فصل في سوق الجنة الذي ينصرفون اليه من ذلك المجلس. هذا الترتيب يعني بعد زيارة لور ودروسمهم عنده وسماعهم لكلام ينصرفون لهذا السوق - 00:01:38

وهذا السوق ذكره ابن القيم آآ في ذكر الادلة على انه من جملة نعيم يا اهل الجنة فيه تحف وفيه المطالب التي يحتاجها يحبها الناس كما يذهب الناس للسوق ل حاجاتهم ويشترون الحاجات المتنوعة لكن باثمان - 00:02:10

ذاك السوق ليس فيه البيع ولا الشراء ولا اثمان. يأخذون من تلك التحف وتلك الهدايا ما يشاء وفي هذا السوق ايضا يلتقطون ويتعارفون يعني فرصة تلاقي وتعارف وهذا من اعظم نعيمهم - 00:02:41

لعلهم في هذا السوق يلتقي بعض اهل الدرجات العليا واهل الدرجات الاخرى ان يلتقطوا بمن لم نلتقط به من من معارفهم واصدقائهم ومن ومن يحبون ان يلقوا كالأنبياء والله اعلم - 00:03:11

نعم فيقول جل جلاله قوموا الى ما قد ذخرت لكم من الاحسان. يأتون نسقا لا يباع ويشتري فيه فخذ منه بلا اثمان. يأخذون من محتوى هذا من شاء من التحف والهدايا - 00:03:40

من مطعم او مشروب او ملبوس او غير ذلك والله اعلم. نعم قد اسلف التجار اثمان المبيع بعدهم في بيعة الرضوان. لله سوق قد اقامتها الملائكة الكرام بكل ما احسان. لكل بكل - 00:04:07

ما احسان؟ نعم. فيها الذي والله كانه يعني يصرح لان هذا الثواب من من التجار الذين يعرضون ما فيهم الملائكة هم الذين تحت ايديهم تلك تلك الهدايا والتعب والمطار النفيسة - 00:04:34

هذا البيت لله سوق قد اقامتها الملائكة الكرام بكل ما احسان. نعم. فيها الذي والله لا عين رأت كلا ولا سمعت به اذناني. الله اكبر قال الله في الحديث القديسي اعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:05:03

وعلى قلب بشر ولكن هذا المعنى لا يختص بهذا السوق وما يحتويه هل هذا يشمل يعني نعيم الجنة انواعه. نعم سواء هذا السوق او غيره من المساكن او غيره من الانهار او غيره او غيره - 00:05:35

اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نعم كلا ولم يخطر على قلب امرئ فيكون عنه معبرا بلسانني. نعم ترى فيرى فيرمم من فوقه في هيئه. فيروعه ما تنظر - 00:06:00

نعم فاذا عليه مثلها اذ ليس يلحق اهلها شيء من الاحزان. هذا على هذين البيتين ما ذكر الشيخ محمد يعني ظاهر الكلام انه مما

يحصل له في هذا السوق ان احدهم يرى من فوقه او من - 00:06:29

فوقه يرى عليه حلة في غاية من الحسن والجمال فلا يلبت الا وعليه مثلها يقول ابن القيم اه ذلك حتى لا يحزن المؤمن ان انه لن يلبس هذا اللباس فلا يلبت قليلا الا وعليه مثلها - 00:07:02

فيرى امراً من فوقه في هيئة فيروعه ما تنظر العينان. من الحزن نعم. فاذا عليه مثلها اذ ليس يلتحقها لها شيء من الاحزان نال الثاني 00:07:28

كلهما بامان يدعى بسوق تعارف ما فيه من صخب ولا غش ولا ايمان - 00:08:09

ما فيه صخل وزيز وازعاج ولا غش ولا ايمان كاذبة كما هي حال سوق الدنيا الدنيا مشتمل على هذه القذائف وغضش في في المباعيات 00:08:49

وايمان كاذبة نعم وهل لهذا السوق الذي من حله نال التهادي كلها بامان. يدعى - 00:09:19

وقت تعارف ما فيه من صخب ولا غش ولا ايمان. نعم. وتجار ليس تلهي تجارات ولا وتجاره. وتجاره من ليس تلية والا هو يريد 00:09:49

تجاره. وتجاره للوزنين من اجل الوزن - 00:10:18

يعني اخفف اه الحرف بدل تجاره وتجاره. نعم مضمومة؟ نعم يا شيخها وتجارة وتجارة للناس الممترفين. لا وخلوا الكلام الحسن ال 00:10:49

حسين نعم وتجاره الالهاء مضمومة الناء مكسورة الاولى. اي تجارة. نعم احسنت - 00:11:14

نعم تجارة بمعنى التجار هنا وتجاره من ليس تلهي تجارات ولا بيع عن الرحمن. كما قال الله رجال لا تزيد تجارتكم ولا بيع عن ذكر الله 00:11:42

واقامة الصلاة. نعم اهل المروءة والفتوة والتقوى والذكر للرحمن كل اوان. نعم - 00:12:12

يا من تعوض عنه بالسوق الذي ركزت لديه راية الشيطان لو كنت تدري قدر ذاك السوق لم تركن الى سوق الكساد الفاني مقاومة بين 00:12:37

سوق التجارة الفاسدة سوق التجارة الفاسدة سوق الصخب والغضش والايامن الكاذبة نعم قال رحمة الله تعالى فصل في حالهم عند 00:13:03

رجوعهم الى اهلهم ومنازلهم. الله اكبر الله اكبر نسأل الله من فضله - 00:13:36

اسأل الله الكريم رب العرش العظيم الا يحرمنا فضله. امين. لذنبنا لا حول ولا قوة الا بالله جاء في الحديث ما رأيت كالجنة نام طالبها سبحان الله نعم فاذا هم رجعوا الى اهليهم بموهاب حصلت من الرحمن. قال - 00:14:05

لهم اهلا ورحبا ما الذي اعطيتم من ذا الجمال الثاني. والله اه اذا ازددتم جمالا فوق ماء كنتم عليه قبل هذا الان. قالوا وانتم والذى 00:14:40

ينشاكتم قد زدتم حسنا على الاحسان. الله اكبر لا - 00:15:09

لا الله الا الله نعيم فوق نعيم والسرور فوق السرور ملذات الله من فضلك الله انا نسألك من فضلك الله اهل الجنة وما 00:15:45

الدنيا مغوضة. اما الموت ثم المرض والا هرب. ان طال العمر فالهرب نعم هذا وخاتمة النعيم خلودهم ابدا بدار الخلد والرضوان. اوما اسمعت منادي الایمان يخبر عن مناد بحسن بيان - 00:15:36

حياة ما بها موت وعافية بلا سقم ولا احزان. ولكن نعيم ما به بؤس وماء لشبابكم هرم مدى الازمان. ماذ قال يشير الى الحديث ماذا قال ذكر الحديث والمحققون الاخرون - 00:16:07

اه قال يشير الى الحديث الذي رواه مسلم في كتاب الجنة عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقوا - 00:16:52

ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهربوا ابدا فذلك قول الله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون - 00:17:08

يا الله يا الله واما النوم فيشير الى ما رواه الطبراني في الاوسط والبزار عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقيل اينام اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوم اخو الموت. اهل الجنة لا ينامون. الله اكبر. النوم يحتاج - 00:17:30

في الدنيا للاستجمام والراحة. والجنة ليس فيها كلف ومشاق ولا تعب ولا سام ثلاثة دون الى النوم والنوم اخو الموت نعم او ما سمعت منادي الایمان يخبر عن مناديهم بحسن بيان لكم - 00:17:57

اهة النابية موت وعافية بلا سقم ولا احزان. ولكن نعيم مدید في بؤس وماء لشبابكم هرم مدى الازمان. يا الله يا الله يا حي يا قيوم لا الله الا الله ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:18:23

نسائل الله من فضله يا الله. نعم كلا ولا نوم هناك يكون اذ نوم وموت بیننا اخوان. نعم النوم الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تموت في بناها نعم - 00:18:50

هذا علمنا اضطرارا من كتاب الله ففهم مقتضى القرآن. نعم كهم شيخ القوم افناها وافنى اهلها تبا لذا من مقولات اهل الجنة افني وكذلك النار كالاهما لان عنده ان الله تعالى - 00:19:17

لا يا لا يدوم فعله لافعال الرب نهاية وهو يقول بامتنان دوام الحوادث في الماضي والمستقبل. بامتنان دوام الحوادث في الماضي والمستقبل والافعال حوادث. لان كل فعل يقع بعد ان لم يكن - 00:19:47

من فروع مذهبة هذا ان الجنة والنار تفنيان نعم والجهم شيخ القوم افناها. شيخ المعصية هم القوم. نعم والجهم شيخ القوم افناها وافنى اهلها تبا لذا الفتان. طردا لنفسي في دوام فعل الرب في الماضي وفي مستقبل الازمان. وابو الهزيل يقول - 00:20:15

خويقنا كل ما في ايامنا الحركات للسكن. هذا المعنى سبق في اول النية وتلطف العلام من اشيائه فاتى لضحكه جاه من جاره. قال الفناء يكون للحركات لا للذات ايكون اهل الخلد في جناتهم - 00:20:54

سيكون اهل الخلد في جناتهم وجحيمهم كحجارة البنيان. نعم وابو الهزيل يقول يفني كل ما فيها من الحركات للسكن. وتصير دار الخلد مع سكانها وتمارها كحجارة البنيان. نعم. قالوا ولو لا - 00:21:21

ذاك لم يثبت لنا رب لاجل تسلسل الاعياد. فالقوم اما جاحدون او منكرون حقائق الایمان. نعم قال رحمه الله تعالى فصل في ذبح الموت بين الجنة والنار والرد على من قال - 00:21:48

ان الذبح لملك الموت او ان ذلك مجاز لا حقيقة. احسن الله اليك الله المستعان لا الله الا الله لا الله الا الله كلام الله ابلغ. تقرأ الآيات في في - 00:22:17

في وصف الجنة تجدون العجب العجاب ان الله يغفر للذين امنوا وعملوا الصالحات جناتها الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب ولغة ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى الصراط الحميد - 00:22:59

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبون عنها حولا ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون. يصاف عليهم بصحف من ذهب واكواب. وفيها ما تشتته الانفس وتلذ الدام - 00:23:28

فيها خالدون. وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون. نعم لا الله الا الله يفعل ما يشاء. لا الله

الا الله الحكيم العليم الكريم لا الله الا الله - 00:23:50

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل السلام على على الجار الغير مسلم من باب تأليف قلبه الجائز لا تبدأ بالسلام. لكن رد عليه اذا سلم فقلوا عليه - 00:24:20

هكذا قال النبي قال لا تبدلوا اليهود والنصارى بالثلاث واذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليه قال السلام عليكم وقلوا عليه او قل وعليكم السلام تحية بتحية فحيوا بحسن منها او ردوها - 00:24:49

لكن الكافر لا فقط. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا اه في دولة كندا ويوميا استمع لتعليقاتكم على التونية المسجلة سابقا وبعد ذلك اقرأ الشرح المناسب للابيات من شرح الشيخ ابن عثيمين فهل هذه منهجية صحيحة؟ في دراسة التونية؟ نعم منهجية صحيحة - 00:25:11

الا بمثل هذا تسمع النص وتقرأ كلام الشرح ومن خيرها تعليق شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله الحديث - 00:25:56

هل هذا يشمل صلاة السنة مثل التراويح؟ اي نعم ما ينبغي ان اول الناس بالادابة هو الاقرأ. يوم القوم اقرأوا في الفرض او النفع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يسن تطبيق يوم آآبي بكر - 00:26:25

نعم اذا كان تجمع بين هذه الخطایا الثلاث تزور تعود مريضا وتسير جنازة يقول وهل يصح اه تأخير اتباع الجنازة فيه آآل المغرب لاباس داخل المغرب داخل في اليوم - 00:27:02

تابعوا اليوم صلاة المغرب وان كانت في اول الليل لكنها طيب يعني متصلة بالنهار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اضافة النعمة لغير الله مع كونه اه سببا صحيحا شرعا او قدرا - 00:27:35

من هو شرك اصغر باظافتك النعمة الى انت تشكر السبب وتتنسى المسبب يمثل السلف لهذا يقولون كما يقول الرجل كانت الريح طيبة والملاح حاذقا اذا وصل الانسان يعني واليسر ووصل كما كما يقدر وقيل لهم كيف ما شاء الله وصلتم في هذا الوقت؟ يقول كانت الريح - 00:28:10

طيبة يعني الريح التي تسوق السفينة. والملاح قائد السفينة حاذق. فيظيف النعمة الى الريح والى والى الملاح كما يمكن ان يقول قائل والله كانت السيارة ما شاء الله جديدة والسوق ما هي يعني هذا هو هذا - 00:29:00

فهو الذي جعلنا نصل مبكرين وفي الوقت المناسب فاظاف النعمة الى الاسباب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول بعض المفسرين ان في الجنة نوم لذة لان نوم تعب. فهل لقولهم وجه؟ هذا يحتاج الى دليل والاصل الاصل ان هذا - 00:29:24

الباطل النوم اخو الموت والله تعالى قال لا يذوقون فيها الموت وما كان النوم في الدنيا لذة الا لوجود الجهد والتعب عندما يكون النوم لذة بعد الجهد وبعد المثقة وبعد الاعياء - 00:29:53

نعم فمن الذي زعم ذلك؟ اذكره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث الراكب شيطان في عصرنا هذا بعد كل آآمنة كيلو توجد محطة فهل ينهى عن السفر للرجل - 00:30:24

اه وحده ام لا؟ بلى الاحاديث عامة. الشريعة عامة في عهد النبي وبعدة لا ينبغي للرجل ان يسافر وحده وما يدريه لعله يعرض له عارض في اثناء طريقه. فيقع في ورطة او في - 00:30:53

مشكلة او يتعرض لحادث او ما اشبه ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع صوم المحرم كاملا؟ نعم جاء في الحديث افضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم - 00:31:19

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد عن السلف قولهم عند المصالحة عند المصالحة ايش هي المصالحة المصالحة. نعم مصالحة باليد يعني. نعم. يغفر الله لنا ولكم. لا اذكر - 00:31:45

لكن دعاء المسلم لآخر بالمغفرة والرحمة امر حسن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الرد على شبهة امتناع الحوادث مرت علي يقول ما الرد على شبهة امتناع الحوادث وما سبب نشأة قول آآ وما سبب نشأة - 00:32:15

هذا القول اما الرد فلان الله تعالى لم ينزل على كل شيء قدير ولم ينزل فعلا لما يريد و اذا كان كذلك فلا بد ان تكون الحوادث دائمة في الماضي وفي المستقبل - 00:32:52

يعني بمعنى لان ما دام الله لن ينزل على كل شيء قدير ولم ينزل فعلا لما يريد يدل هذا على ان انه يمكن دوام الحوادث واما الذين زعموا بامتناع دوام الحذر الحوادث فمن شبهتهم الباطلة ان هذا يستلزم - 00:33:32

المخلوقات وليس كذلك اذان مخلوق الا وهو محدث بعد عدم فليس شيء من العالم لله ليس شيء من المخلوقات قديم الله. وكلمة مخلوق تكفي في الدلالة على ان هذا الشيء - 00:34:00

كان معذوما ثم وجد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعتقدت على سفري لوحدي لاداء العمرة. ولا اريد احد غدا ان يعلم اني ذاهب للعمره اه فهل في اه سفري لوحدي لهذا السبب اشكال - 00:34:30

الحمد لله حمدنا الله لا يظفر ان يعلم الناس اذك ذاهب للعمره لا تبالغ في الحذر من الرياء الناس يعتمرون وغيرك يعتمر. وليس في هذا ما يوجب التكتم الحمد لله - 00:34:55

للعمره اذا اذا ظهر قلبك من الرياء فلا يدركك ان يعلم الناس بانك سافرت للعمره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل السنن الرواتب لها وقت محدد او نعم السنن الرواتب لها وقت - 00:35:22

وقفة تابع لوقف الصلاة وقتها تابع لوقف الصلاة الفجر هي في وقت الفجر بعد طلوع الفجر. لو صليت ركعتي الفجر قبل طلوع الفجر لم تقع صحيحة. لم لم تفعل السنة - 00:35:49

راتبة الظهر القبلية والبعدية كلها في وقت الظهر وهكذا سنة المغرب وسنة العشاء كلها. تبدأ لوقت الفريضة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اتيت الجماعة وهم في اخر الصلاة - 00:36:13

في التحيات الافضل الدخول مع الجماعة او انتظار جماعة اخرى ادخل معهم هذا الجزء من الصلاة حصلت جماعة فاجعل صلاتك نافلة ثم ادخل مع الجماعة الطالعة الجديدة وان قضيت ما فاتك فالحمد لله. ما فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:36:39
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول آلا لا تقطع رزق فلان لا تقطع رزقه يعني لا تتسبب في حرمانه من الرزق الذي تعرض له وتسبب له - 00:37:28

كل الرزق المكتوب لا احد يستطيع قطعه لكن هذا يذكر في بعض المعاملات وقد يدخل فيه البيع على البيع لا يدعو ببعضكم على بيع بعض لان هذا لان الذي يبيع على بيع أخيه وأنه يسعى في حرمانه من الربح والفائدة - 00:37:54

وفي هذا ظلم له انسان باع سلعة عشرة فتاتي للمشتري وتقول انا عندي لك مثل بثمانية ليفشوا من الاول ليفسخ عقد الاول ويعقد معك. فهذا جاءت الشريعة بالنهي عنه نعم - 00:38:24

احسن الله اليكم يقول السائل هي افضل في صيام التطوع الجمع بين صيام داود عليه السلام وصيام الاثنين والخميس ام الاكتفاء باحدهما افضل ما في اذا صمت سبارة داود صمت الاثنين والخميس وغيرها - 00:38:55

افضل الصيام صيام داود بنص السنة صيام يوم وفطر يوم افضل من صيام الاثنين والخميس فقط نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبارة الله لباس الصحة والعافية هل فيها شيء؟ لا ما فيها شيء - 00:39:23

دعا لأخيك بالصحة والعافية ويعبر عن الامور المعنوية للأشياء الحسية. قال الله وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. فسمى الجوع الخوف لباس - 00:39:55

فاذاقها الله لباس الجوع والخوف عبر عن الصحة والعافية باللباس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اعطاء الكافر ترجمة القرآن اذا ظننت انه ينتفع به وظهر لك انه يرحب في الاطلاع على القرآن فاعطه الترجمة نعم - 00:40:35

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الصلاة خلف الماتوريدي الصلاة خلف غيرها احوط وافضل الصلاة خلف السنن خير وافضل لاجل الصلاة خلف الماء ترید الصحیحة نعم احسن الله اليكم - 00:41:04

قولوا اه تقول السائلة عبر الشبكة انا اه اكره اه التعدد لكنني لا اعترض على شرع الله مقتنعة ان الله حل ذلك لحكمته لكنني لا احب

هذا الامر. فهل هذا يعتبر من ضعف الایمان؟ لا. هذا طبع النساء. لا يظر فيه - 00:41:52

هذه الكراهة لا تضرك ولا حرج عليك بذلك. لأن هذا طبيعة البشرية ما دمت انك لا تعترضين على شرع الله ولا تطعنين في حكمة الله
فلا ينظرك ما ما تجري من كراهة التعدد - 00:42:23

خلاص احسن الله اليكم. يقول السائل بعض طرق السفر لا تخلو من مسافرين فهل بهذا لا يعتبر الراكب منفردا في الطريق لا هو
منفرد. ولو كان في الطريق مسافرون - 00:42:41

الاشياء المحظورة او الاخطار التي يخشى عليها مع الانفراد صحيح ان الطرق المسلوكة امن من الطرق المهجورة والله اعلم وصلى
الله على محمد - 00:43:14